من امثالنا الشعبية: كل أمة تعرف من خلال ثقافتها

نقلا عن "صوت الكلدان" دهوك – العراق

هكذا تستمر الرحلة مع امثالنا الشعبية، و ما يسرنا حقيقة هو قيام بعض الجرائد و المجلات الخاصة بابناء شعبنا في داخل القطر و خارجه باختيار بعض هذه الامثال و نشرها على صفحات مطبوعاتهم، و بالتاكيد فان هذا العمل سيمنح الفرصة لاكبر عدد من ابناء شعبنا للاطلاع على تراثهم العريق اضافة الى انه سيعزز حماية هذا التراث من الضياع و التلاشي في مثل هذه الظروف التي تتلاطم فيه الامواج كبحر هائج لتطغي الامواج الكبيرة على الصغيرة منها و تشتتها في عباب البحر، و ما علينا الا ان نحاول و بقدر الامكان ان نتماسك فيما بيننا و نمتص شدة هذه الصدمات العاتية و كل ذلك من اجل خدمة ابناء شعبنا.

الامثال :

١٨٥. (مخ مزى دكوسا)

و يعني، مثل شعر الرأس، و يقال هذا المثل للمبالغة بشدة الزحام او كثرة شئ ما.

١٨٦.(مخ خيز دياماثا)

و يعني مثل رمال البحار، و ايضا يضرب لوفرة شئ ما بكثرة كالمثل السابق.

١٨٧. (مخ سكثا دسطانا)

و يعني مثل وتد الشيطان، و يقال عادة للصغير الماكر و المشاكس، و يقال ايضا للشخص الذي يثبت نفسه في مكان ما و يثير الشغب و المشاكل دون ان يتزحزح.

١٨٨. (مخ قلما دخو أرخى)

و يعني مثل قملة اسفل الطاحونه، و يقال هذا المثل للشخص الذي يحشر نفسه في المشاكل و المشاجرات و المخاطر، و لكنه يخرج منها سالماً دون ان يلحقه اي أذى، و ينفذ من المصائب مثلما تنفذ الشعرة من العجين.

١٨٩. (ماكول دآرى مگلا بايذه آمر خصادا يون؟)

و يعني، هل كل من امسك المنجل بيده، يحق له ان يدعي بانه حاصد محترف؟ و يقال هذا المثل للاستهزاء من شخص يدعي اتقانه حرفه او عمل ما و لكنه يفشل في انجازه لقلة خبرته و بالتالي يسبب ضرراً.

١٩٠. (ماخي و باخي)

و يعني، يضرب و يبكي، و يقال هذا المثل للشخص الذي يعتدي على الغير و يتظاهر بانه المعتدى عليه و يشكو من الظلم.

١٩١. (مخ مايى دخو تونا)

و يعني مثل المياه الجارية من تحت التبن، حيث يصعب ملاحظة جريانها و بالتالي تسبب اضراراً كبيرة، و يضرب هذا المثل للشخص الخبيث الذي يدل مظهره على الهدوء و التواضع و لكنه و بطرق خفية يخلق الفتن و يسبب الاذى و المشاكل للآخرين.

١٩٢. (مخ سكينا و گپتا)

و يعني مثل السكين و الجبن، و يضرب للمبالغة بشدة العداوة بين شخصين او عائلتين.

١٩٣. (مخ خوى و نينخا)

و يعني مثل الحية و النعناع، و يضرب ايضاً للمبالغة بالعداوة و الاشمئزاز بين شخصين لا يتحملا بعضهما.

١٩٤ . (مطيلا سكينا لگرما)

و يعني، بلغت السكين العظم، و يضرب للمبالغة بنفاذ الصبر و عدم التحمل، و بالتالي الاضطرار لاتباع اساليب شديدة و قاسية لحل موضوع ما، بعد ان باءت كافة المحاولات السابقة لحل الموضوع بالفشل او لم تؤد الى حسم الموضوع بشكل نهائي.

١٩٥ .(مسكينا لخاصا دگوملا، و عقروا كنئسالى)

و يعني، المسكين او الفقير و هو على ظهر الجمل، تلدغه العقرب، و يضرب هذا المثل للفقير الذي عادة ما يكون سئ الحظ و تصيبه النكبات و المصائب اكثر من غيره.

١٩٦ . (مرگلتا ميرا اشتى دهوايلا، بخوشتا كمجوبالا: ساطم بيثخ، لا دها نپقلي من گاوه خ)

و يعني، قال المرجل (القدر الكبير) ان قاعي مصنوعة من ذهب، فرددت عليها ملعقة الخشب: انهجم بيتك، فاني الان قد خرجت من داخلك، و يقال هذا المثل لتكذيب شخص يمدح نفسه بما ليس فيه في الوقت الذي يعرف الجميع بانه ليس كذلك.

١٩٧. (من گوملا، ناثا)

و يعني من الجمل اذنه، و يضرب للاشارة الى من يحصل على حصة قليلة من تركة كبيرة او صفقة ضخمة، و لكون اذنا الجمل صغيرتان جداً قياساً الى حجمه.

١٩٨. (ميرى تا كوذنا منيلى بابوخ، ميرى خالي سوسايلى)

و يعني، عندما سئل البغل من هو أباه، فرد عليهم: ان خاله هو الحصان، اي انه يخجل ان يقول بان والده هو حمار، حيث ان البغل يولد نتيجة تزاوج ذكر الحمار مع انثى الحصان (حجر) او(فرسة)، و يقال هذا المثل للشخص الذي اذا سئل عن نسبه او اصله و يكون غير معروف فيحاول تنسيب قرابته من احد الاشخاص المعروفين او من ذوي النفوذ ضمن عشيرته و يتباهى به.

المحامي أفرام فضيل البهرو

١٩٩ . (ماكلبا خوارا، و ما كلبا كوما)

و يعني لايوجد فرق بين كلب ابيض و كلب اسود، فالكلب يبقى كلباً مهما تغير لونه، و يضرب هذا المثل لبيان عدم وجود فارق بين شخصين توليا نفس المهام و المسؤولية، و اتبعا نفس الاسلوب في معاملة الاخرين.

٢٠٠ . (مخ دأي تورتا دكخلوا و كبيزا)

و يعني مثل تلك البقرة التي تضرع لبناً بشكل جيد و لكنها تسكبه ارضاً و يقال هذا المثل للشخص الذي يقدم خدمات و اعمال جيدة و حسنة لمدة طويلة و بلحظة يرتكب حماقة او سيئة تذهب باعماله هدراً.

٢٠١. (مجهي روشانوخ و لا مجهت لشانوخ)

و يعني أتعب كتفيك او ذراعيك و لاتتعب لسانك، و يقال هذا المثل للحث على تنفيذ الاعمال دون تكليف الاخرين او الاعتماد عليهم كلياً، حيث غالباً لا تنفذ و ان نفذت فلا تكون بالشكل المطلوب و ربما يصعب معالجتها بعد ذلك و تضطر الى التكلم و التوضيح و ربما الى مشادة كلاميه تتعب لسانك.

٢٠٢ . (من كما ديالئ زورئ وره‌وايئ شقلت خبرا)

و يعني من فم الاطفال و السكارى تحصل على الاخبار و المعلومات، و يضرب للاشارة الى ان الاطفال لبراءتهم و السكارى لفقدانهم الوعي و الادراك ينطقون و يتحدثون بما يرون و يسمعون غير آبهين بعواقب ذلك و دون تحفظ، و غالباً ما تكون الحقيقة عندهم.

خيبوثا دطورا مور تا يمخ شارا تنورا

خيبوثا دشتا مور تا بابخ ئاري بئيذيح كبشتا

و المقصود بهذا القول: اذا رايت الضباب على الجبل فاعلم ان الجو سيتحول الى مطر و ثلج فاخبر امك ان تشعل التنور او اي مصدر حراري اخر لان الجو سيبرد و يمطر و لا مجال لاي عمل خارج البيت، اما اذا رايت ضباب السهول فاخبر اباك ليذهب الى العمل و يحرث الارض دون خوف من المطر و الطقس لان الجو سيكون مناسبا لهذه الاعمال.

برونا قذمايا و دخلا قيطايا و برخا (بارا) كانونايا

و هذا يعني ان الولد البكر سيكون اكثر نفعا للعائلة حيث يكبر و يساهم في مساعدة الاب و العائلة لتسيير الامور الحياتية و كذلك الحنطة او البذور التي تزرع قبل موسم الشتاء ستنبت في اول مطر و سيكون واردها اوفر لاحقا كما و ان الخروف الذي تلده النعجة في شهر كانون اي تكون ولادته مبكرة سيكبر اسرع من الخرفان التي تولد في شباط و اذار.

پريلي پرا و بركثا د فقيرا ميلا لأرا

و يعني القول ان المطر تساقط بكثرة الى الحد الذي بلغ عمق الرطوبة في الارض اكثر من قدم بحيث اصبح اخضرار المزروعات مضمونا و بهذا فان الوارد من هذه المزروعات اضافة الى الخضروات التي تستعمل للاكل ستنبت بسرعة و بذلك يطرح الفقير حمله ارضا اي يتخلص الانسان الفقير من الهم و مخافة الجوع.

من شيرا دصليوا و باثر طرپا مأيلانا كناثر و ايوا كو شميا كخاذر.

و يعني انه بعد عيد الصليب الذي يصادف منتصف شهر ايلول تبدأ اوراق الاشجار بالتساقط و تبدا الغيوم تجوب عباب السماء (الاجواء) دلالة على ان موسم الحر و خضرة الاشجار قد انتهت و نكون قد دخلنا موسم الخريف و تظهر علامات الشتاء.

التجمع الفكري الكلداني/ السويد يهنئ "اومثا كلديثا" بمناسبة صدورها

الى ادارة جريدة امتا كلديتا المحترمة
تحية واحترام
صدور اول جريدة كلدانية باسم الامة الكلدانية لهو دليل قاطع على الوعي القومي لابناء امتنا في امريكا ونحن جميع اعضاء التجمع الفكري الكلداني في السويد نهنيء انفسنا اولا ثم ادارة الجريدة ونشكر جهودكم ونشد على اقلامكم من اجل الخير لامتنا الكلدانية ونشد عزمنا على مواصلة المسيرة مع اخواننا ورفاقنا في ارض الوطن وخاصة من المؤسسين لحزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني والذين تاضلوا جاهدين في معركة سياسية مليئة بالاشواك والعثرات من قبل بعض الخائبين.